الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/40/540
S/17392

12 August 1985
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH/SPANISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الاربعون
البند ٣٣ من جدول الأعمال المؤقت*
قضية فلسطين

مجلس الأمن
السنة الاربعون

رسالة مؤرخة في ٨ آب/اغسطس ١٩٨٥ وموجهة الى الأمين العام من رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، بالانابة

بصفتي رئيسا بالانابة للجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف أود ، أن اعرب عن بالغ القلق ازاء التطورات الخطيرة الاخيرة في السياسات والممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الشعب الفلسطيني .

ووفقا لما ذكرته صحيفة " نيويورك تايمز " الصادرة في ٥ آب/اغسطس ١٩٨٥ ، صوت مجلس الوزراء الاسرائيلي في ٤ آب/اغسطس لصالح معاودة الأخذ بسياساته القائمة على الاحتجاز الادارى بدون محاكمة وترحيل الاشخاص الذين يعتبرون " خطرين على الأمن " .

وتفيد التقارير ان هذه السياسة التي اعيد الأخذ بها قد سبق استخدامها لاحتجاز السيد زياد ابو عين لمدة ستة أشهر بدون محاكمة .

ووفقا لما ذكره التقرير نفسه ، فقد قرر مجلس الوزراء أيضا ان يأذن باغلاق الصحف التي تنتهك انظمة الرقابة والتي تعتبر " محرضة على شن الهجمات الارهابية " . وعلى سبيل المثال ، اغلقت صحيفة " الشعب " لمدة ثلاثة ايام لنشرها اعلانا عن جنازة اثنين من العرب وجدا ميتين في سيارتهما ، حيث لقيا حتفهما بمادة متفجرة (هآرتس ، ٢ آب/اغسطس ١٩٨٥) .

كذلك قرر مجلس الوزراء توسيع السجون في الاراضي المحتلة .

ومن الأمور التي تبعث على المزيد من القلق التشريع الجديد المقدم الى الكنيست والذى يسعى ، وفقا لما جاء في تقرير نشرته صحيفة " لوموند " الصادرة في ١ آب/اغسطس ١٩٨٥ ، الى منع قيام أية اتصالات بين المواطنين الاسرائيليين ومنظمة التحرير الفلسطينية ، وذلك بالنص على عقوبة تصل الى السجن لمدة ثلاث سنوات مع الغرامة .

* A/40/150 .

وبالاضافة الى هذه التطورات التشريعية ، اتخذت السلطات الاسرائيلية مؤخرا عدة تدابير قمعية وتمييزية ضد الفلسطينيين . وأود ان اشير بصفة خاصة الى اغلاق جامعة النجاح في نابلس مؤخرا لمدة شهرين (نيويورك تايمز ، ٣ آب/اغسطس ١٩٨٥) ؛ واغلاق مسرح الحكاواتي في القدس الشرقية بصورة متكررة (جيروزاليم بوست ، ٢٨ تموز/يوليه ١٩٨٥) ؛ وقرار مجلس كريات اربع بفصل جميع العمال العرب الذين تستخدمهم المدينة ومنح افضلية للأعمال التجارية التي توظف اليهود فقط (نيويورك تايمز ، ٥ آب/اغسطس ١٩٨٥) .

ومن الواضح ان هذه التدابير التي اقترنت بتصاعد العنف ، تستهدف وأد جميع اشكال النشاط السياسي والاقتصادي والثقافي التي يضطلع بها الفلسطينيون ومن ثم الضغط عليهم حتى يهاجروا من ارضهم ، بغية تسهيل ضمها الى اسرائيل في نهاية المطاف . وهذه التدابير لا يمكن ان تؤدي الا الى زيادة تفاقم حدة التوتر والنزاع في المنطقة ، مما يشكل تهديدا متزايدا للسلم والأمن الدوليين .

وقد اعربت اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف مرارا وتكرارا عن بالغ قلقها ازاء هذه السياسات والممارسات التي تشكل انتهاكا خطيرا لحقوق الشعب الفلسطيني وللالتزامات الدولية لاسرائيل ، وتمثل عقبة خطيرة تعترض سبيل الجهود الدولية الرامية الى التوصل الى حل شامل وعادل ودائم لقضية فلسطين ، لب النزاع في الشرق الأوسط .

وفي الختام ، ارجو ان تعمم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في اطار البند ٣٣ من جدول الأعمال المؤقت ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) اوسكار اوراماس - اوليفا
رئيس اللجنة المعنية بممارسة
الشعب الفلسطيني لحقوقه
غير القابلة للتصرف ، بالانابة